



#### عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

مصرع ضباط برتقاليات من قوات النظام في درعا، و"حميميم" تتعرض لهجوم جديد بالطائرات المسيرة عن بعد، وموسكو تتهم فصائل عسكرية، بالمقابل، تسريرات عن اتفاق شامل بين قوات النظام و"قسد" بخصوص مناطق سيطرة الأخير شرق سوريا، فيما الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يندد بجرائم النظام في درعا، من جهة.. جيش الاحتلال الإسرائيلي يرسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود السورية.

**الوضع الميداني والعسكري:**

**هذه خسائر قوات النظام منذ بدء حملتها على درعا:**

نشرت غرفة العمليات المركزية في الجنوب السوري إحصائية لحصيلة الخسائر التي تكبدتها قوات النظام والميليشيات المساندة لها منذ بدء حملتها العسكرية على درعا منتصف شهر حزيران/ يونيو الماضي.

وأوضحت الإحصائية أن عدد قتلى قوات النظام بلغ حوالي 100 قتيل بينهم ضابط برتبة عميد وضابطان برتبة عقيد و3 آخرون برتبة ملازم، إضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين.

كما تم خلال الحملة إصابة طائرتين حربيتين من طراز ميج، وتم دمیر مدفعين و11 دبابة وعربتي بي إم بي إضافة إلى صهريج وقد.

وأعلنت الغرفة صباح اليوم تدمير دبابة غرب تل السمن في الريف الغربي من درعا خلال التصدي لمحاولات تقدم قوات الأسد، كما دمرت دبابة ثانية على جبهة الطيرة شرقي مدينة نوى في غرب درعا.

**مصرع ضباط برتب عالية من قوات النظام في درعا:**

واصلت قوات النظام نزيفها على يد فصائل الجيش الحر في درعا جراء المعارك العنيفة الدائرة هناك بين الطرفين.

وأعلنت غرفة العمليات المركزية في الجنوب السوري مقتل ضابطين برتب رفيعة من قوات النظام خلال الاشتباكات على جبهات درعا.

وأوضحت الغرفة في منشور لها على قناتها الرسمية في تليغرام أن الضابطين هما اللواء عmad عدنان إبراهيم واللواء يوسف محمد علي.

كما أكدت الغرفة إصابة العميد "كمال صارم" جراء الاستهداف الصاروخي من قبل فصائل غرفة "العمليات المركزية" على موقع قوات الأسد في محافظة درعا.

ولفتت الغرفة إلى أن العميد شارك في قيادة العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية والغربية والقلمون ووادي بردى والبادية السورية.

**"حميميم" تتعرض لهجوم جديد بالطائرات المسيرة عن بعد، وموسكو تتهم فصائل عسكرية:**

أفادت وكالة الأنباء الروسية أن قاعدة حميميم العسكرية الروسية في طرطوس تعرض اليوم لقصف من طائرات بدون طيار مسيرة عن بعد.

وأوضحت الوكالة نقلًا عن مصادر عسكرية روسية أن الجيش الروسي أسقط طائرة بدون طيار أثناء اقترابها من قاعدة حميميم العسكرية، مؤكداً أن القاعدة لم تصب بأي أضرار.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مصادر في الجيش الروسي اتهام من سموهم "الفصائل العسكرية" باستهداف القاعدة عبر تلك الطائرات.

وليس هذه المرة الأولى التي يتم فيها استهداف قاعدة حميميم العسكرية الروسية بالطائرات المسيرة، حيث سبق وأن تم استهدافها من قبل وكانت التصريحات الروسية في كل مرة متباعدة حول الجهة المسئولة عن الهجوم، فمرة تتهم من تسميه "المجموعات المسلحة" وتارة أخرى تتهم أمريكا.

**تسريبات عن اتفاق شامل بين قوات النظام و "قسد" بخصوص مناطق سيطرة الأخير شرق سوريا:**

كشفت مصادر إعلامية عن اتفاق بين قوات النظام و مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" بخصوص المناطق الشرقية التي تتبع لسيطرة الأخير.

وأوضحت المصادر أن الاتفاق نص على انضمام عناصر مليشيا الحماة الكردية إلى صفوف قوات النظام، شريطة أن تتحسب مدة خدمة تلك العناصر من مدة خدمة العلم في جيش النظام.

ونص الاتفاق أيضاً إعادة كافة حقول النفط والغاز إلى سيطرة قوات النظام، على أن تكون وزارة النفط من نصيب شخصية كردية بشكل دائم.

كما تضمن الاتفاق تسليم معبري اليعربية وسيمالكا مع العراق شرقاً والدرباسية ورأس العين الحدوديين مع تركيا شمالاً إلى قوات النظام، فيما اشترطت المليشيات الكردية إضافة على ذلك جعل اللغة الـ<sup>الـ</sup>كردية مادة أساسية في المنهج الدراسي.

وعلى الرغم من أن المصادر الإعلامية الرسمية لقوات النظام أو المليشيات الكردية لم تعلن بشكل رسمي عن الاتفاق إلا أن ناشطين أكدوا حدوثه، متوقعين أن يتم الإعلان عن بنوده خلال الفترة القادمة.

#### المعارضة السياسية:

##### [عودة المفاوضات بين الجيش الحر وروسيا في درعا بوساطة أردنية:](#)

أعلن المتحدث باسم وفد المفاوضات في درعا عن إجراء جولة جديدة من المفاوضات اليوم الأحد مع روسيا بعد فشل المحادثات يوم أمس السبت.

ونقلت وكالة رويترز عن "إبراهيم الجباوي" المتحدث باسم غرفة العمليات المركزية إن المحادثات استؤنفت بين المعارضة ومفاوضين روس بشأن اتفاق سلام حول درعا وذلك بوساطة أردنية.

وأضاف الجباوي إن فريقاً يمثل الجيش السوري الحر يجري الآن محادثات مع ضباط روس في بلدة بصرى الشام.

وكانت المفاوضات يوم أمس قد فشلت بين ممثلي الجيش الحر والممثلين الروس، على خلفية الشروط التي وصفها أعضاء الوفد بـ"المذلة"، حيث طالب الضباط الروس ممثلي الفصائل بالاستسلام الكامل وتسليم كافة الأسلحة، إضافة إلى تقديم من وصفتهم بـ"المتورطين بالقتل" إلى المحاكم السورية، الأمر الذي اعتبره المفاوضون استسلاماً مذلاً ورفضوا كافة الشروط.

#### الوضع الإنساني:

##### [جريمة قتل مريرة تهز مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي:](#)

كشفت قوات الشرطة والأمن الوطني العام في ريف حلب الشمالي عن تفاصيل جريمة مريرة حدثت في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي.

وقالت إدارة الشرطة عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك أنها تلقت بلاغاً من قبل أحد الأشخاص يدعى غياب قريبه منذ مدة شهر.

وأوضحت الإدارة أنه بعد تلقيها البلاغ وبعد التحري والتحقيق مع الزوجة ادعت أنه قتل على الجبهة مع أحد الفصائل وبالتوسيع بالتحقيق عن الأمر تبين أن زوجة المغدور اتفقت مع أبنائها وشخص آخر على قتل زوجها بعد خلاف عائلي بحسب اعترافاتهم النهائية.

وأضافت أن عملية القتل تمت عن طريق سلاح كلاشنكوف ورميـه في بئـر بالمنـزل بهـدف إخفـاء الجـريـمة.

وأكـدت الإـدارـة أنه بـعد الحـصـول عـلـى الـاعـتـراـفـات النـهـائـية منـ الجـناـة تـوجـهـت دـورـيـة إـلـى منـزـل المـغـدـور حـيـث تمـ إـخـرـاجـ الجـناـة منـ البـئـر وـتـسـلـيمـها لـذـوـيـهـ، وـتـمـتـ إـحـالـةـ الجـناـة إـلـى القـضـاـة ليـصـدـرـ الحـكـمـ العـادـلـ بـحـقـهـمـ.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يندد بجرائم النظام في درعا:

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى إيقاف العنف والجرائم التي ترتكب بحق المدنيين في محافظة درعا جنوب سوريا على يد نظام الأسد.

وأعرب الدكتور علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في بيان اليوم عن أسفه تجاه ما يحدث في درعا وعن تخاذل المجتمع الدولي عن القضية السورية، مندداً بالهجمات الوحشية ضد درعا وما حولها، ومضيفاً أن الصور والتقارير تظهر أن هذه الجرائم خطيرة جداً تصل إلى جرائم حرب ضد الإنسانية.

وطالب البيان الأمم المتحدة والدول الإسلامية والعربيـةـ بإـيقـافـ هـذـهـ الـحـرـبـ المـدـمـرـةـ وإـجـادـ حلـ عـلـيـ مـخـلـصـ يـحـقـقـ للـشـعـبـ السـوـرـيـ كـرـامـتـهـ، وـحـقـوقـهـ المـشـرـوـعـةـ منـ خـالـلـ بـرـنـامـجـ عـلـيـ يـضـمـنـهـ الجـمـيـعـ.

كما نـاـشـدـ الـاتـحـادـ جـمـيـعـ الـمـنـظـمـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـخـيـرـيـةـ لـلـقـيـامـ بـوـاجـبـهـ نـوـحـ النـازـحـيـنـ وـالـمـهـجـرـيـنـ وـالـتـعـاـونـ مـعـ الـمـلـكـةـ الـأـرـدـنـيـةـ لـتـوـفـيرـ الـمـلـازـمـ الـآـمـنـ وـالـعـيـشـ الـكـرـيمـ حـتـىـ يـعـوـدـواـ إـلـىـ بـلـادـهـمـ مـكـرـمـيـنـ مـعـزـزـيـنـ، مـطـالـبـاـ فـيـ الـوقـتـ ذـاتـهـ الـدـوـلـ الـضـامـنـةـ لـلـهـدـنـةـ بـاـحـتـرـامـ التـزـامـاتـهـ، وـعـدـمـ اـسـتـغـلـالـ الـظـرـوفـ لـمـزـيدـ مـنـ الـقـتـلـ وـالـغـطـرـسـةـ.

##### جـيـشـ الـاحـتـالـلـ الإـسـرـائـيـلـيـ يـرـسـلـ تـعـزـيـزـاتـ عـسـكـرـيـةـ إـلـىـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ:

أعلن جـيـشـ الـاحـتـالـلـ الإـسـرـائـيـلـيـ إـرـسـالـ تـعـزـيـزـاتـ عـسـكـرـيـةـ مـكـوـنـةـ مـنـ عـدـدـ مـنـ الـدـبـابـاتـ وـالـمـدـفـعـيـةـ إـلـىـ الـحـدـودـ مـعـ سـوـرـيـاـ جـرـاءـ الـمـعـارـكـ الدـائـرـةـ هـنـاكـ.

وأوضح جـيـشـ الـاحـتـالـلـ الإـسـرـائـيـلـيـ عـبـرـ مـوـقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ "ـتـويـترـ": "ـ الـقـوـاتـ الـتـيـ جـرـىـ نـشـرـهـاـ صـبـاحـ الـيـوـمـ جـزـءـ مـنـ التـحـضـيرـاتـ وـالـاسـتـعـدـادـ فـيـ ضـوـءـ التـطـورـاتـ فـيـ هـضـبـةـ الـجـوـلـانـ السـوـرـيـةـ".

وكان الكـيـانـ الإـسـرـائـيـلـيـ جـدـ تـأـكـيـدـهـ عـلـىـ رـفـضـ دـخـولـ أـيـ لـاجـئـ سـوـرـيـ إـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ، مـبـدـيـاـ اـسـتـعـدـادـهـ لـتـقـديـمـ كـافـةـ الـمـسـاعـدـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ لـلـلـاجـئـيـنـ عـلـىـ الـحـدـودـ مـنـ النـسـاءـ وـالـأـطـفـالـ وـالـشـيـوخـ.

#### آراء المفكـرـينـ وـالـصـحـفـ:

##### درـعاـ.. الـبـدـاـيـةـ وـالـنـهـائـيـةـ؟

##### حسـامـ كـنـفـانيـ

قبل سـبـعـ سـنـوـاتـ وـنـيـفـ، اـنـطـلـقـتـ مـنـ مـدـيـنـةـ درـعاـ السـوـرـيـةـ شـرـارـةـ الثـورـةـ الـتـيـ غـيـرـتـ وـجـهـ سـوـرـيـةـ وـالـمـنـطـقـةـ، حـينـ كـتـبـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـطـفـالـ عـبـارـاتـ مـسـتـوـحـاـةـ مـنـ الـحـرـاكـ الشـعـبـيـ الـكـبـيرـ فـيـ تـونـسـ وـمـصـرـ. عـبـارـاتـ صـبـيـةـ كـانـ نـصـيـبـ كـاتـبـيـهاـ الـقـمـعـ وـالـاعـتـقـالـ، وـهـوـ مـاـ أـثـارـ حـرـاكـاـ شـعـبـيـاـ مـاـ لـبـثـ أـنـ تـمـدـدـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـأـرـجـاءـ السـوـرـيـةـ، لـتـنـقـلـ الـأـوـضـاعـ فـيـ الـبـلـادـ رـأـسـاـ

على عقب، وتنحو قصة الثورة المنحى الذي وصلت إليه لاحقاً من تسلیح إلى دخول جيوش ومرتزقة من العالم إلى أراضي سوريا لاقتسام النفوذ في البلاد.

من درعا قبل سبع سنوات كانت البداية، واليوم تعود درعا إلى الواجهة مع الحرب المدمرة التي يخوضها النظام السوري وروسيا على المدينة وريفها، في إطار محاولة إنهاء ما تبقى من "ثورة" وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً. تسير الأمور، كما يبدو، وفق ما هو مخطط لها، وخصوصاً في ظل حديث عن "صفقات" يجري الإعداد لها في الأروقة الأميركية والروسية، بالمشاركة مع الأردن وإسرائيل. تشيرصفقة التي سرّيت أجزاء منها محطة سي إن إن الأميركيّة، بوضوح، إلى أن ملامح النهاية التي تريدها الأطراف الدوليّة هي عملياً عودة إلى نقطة البداية، وربما إلى ما قبلها، فالحديث يجري عن إعادة تأهيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، ونيله المشروعية الدوليّة التي حاول الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، إعطاءه إياها، في مقابل الالتزام بالشروط الغربية الخاصة بالحفاظ على أمن إسرائيل وإخراج إيران وحلفائها من الأراضي السوريّة. وهذه المرة الصامدون لهذه التسوية/ الصفقة كفيلون بتطبيق بنودها، باعتبارهم الأطراف الأساسية على الساحة الدوليّة اليوم، والحديث هنا عن الولايات المتحدة وروسيا، بالإضافة إلى إسرائيل ودولٍ أوروبيةٍ تنشط في الساحة السوريّة.

#### المصادر:

وكالة روترز

وكالة الأناضول

وكالة سبوتنيك

العربي الجديد

الحياة اللندنية

الشرق الأوسط